



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية  
السنة الثانية | العدد 61 | 2015/1/27

4 أزمة بنزين جديدة في دمشق وسط ازدهار للسوق السوداء

10 إيران وأذرعها والالتفاف على الثورة السورية

11 الوشاية... عمالة مجانية

14 المنتخب السوري الحر يفوز على فريق شباب نميرين

## مؤتمر موسكو بين النظام والنظام

انطلق مؤتمر موسكو للسلام أمس الاثنين بحضور ممثلين عن المعارضة السورية، لم يسمع عنهم من قبل، وأطياف من ممثلي المجتمع المدني، سمح لهم النظام بمغادرة سوريا للمشاركة في وفد المعارضة والتي تزعم روسيا أنه يمثل قسم كبير من المعارضة السورية، المفارقة هنا هي أن النظام أرسل مندوبه لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري وبعض الموظفين الدبلوماسيين للمشاركة، في إشارة منه إلى عدم جديته وعدم اكرائه بالحضور من الطرف الآخر. مكافحة الإرهاب أتت على رأس أعمال المؤتمر والتصدي للهجمات التي تشنها القوى المتطرفة على الدولة السورية هي أولوية للنظام ولحلفائه الروس دون أن يتم ذكر أو التلميح لتسليم سلطة أو مجلس رئاسي أو ما شابه. الغريب في الأمر أن كافة أطياف المعارضة السورية الداخلية والخارجية أو التي يصنفها النظام بالوطنية والعميلة، شككت بمدى فاعلية وجدوى اللقاء وقاطعته بشكل كبير وهذا الذي دفع بموسكو إلى عقده بمن حضر، متجاهلة كل الانتقادات وكل التصريحات التي صدرت من المعارضين السوريين على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم، وهنا لا بد لنا من القول بأن كل ما يخطط له في موسكو لا يجري بصفة أو رعاية رسمية من قبل طرف دولي محايد فهو حوار بين النظام والنظام الذي لبس الثوب معارض، وهي محاولة روسية لخلق جسم سياسي معارض تابع لها ويأتمر بأمرها تقسم المقسم من جسد المعارضة السورية الهش اساساً، وتدفع به إلى الواجهة في بازار مؤتمرات وحوارات السلام القادمة. إن مؤتمر موسكو لا يعول عليه بشيء، حتى النظام السوري نفسه يأمل من كل هذا اجتماع التوصل إلى صيغة موحدة لمحاربة الإرهاب، مع معارضته، دون المساس بسلطته أو التخلي عنها.

دياب سرية



## الاحتياط... كابوس يلاحق السوريين حتى في المنفى

9

تنظيم الدولة يزيد من سيطرته في سوريا

12

ناشطوا الشمال السوري... بحث عن الثورة الضائعة

6



شهادة في ظل العمارة

8



نتائج الجهد الاقتصادي  
بيريف طاب

7

## المقاتلون الاكراد يسيطرون على عين العرب «كوباني» بعد ٤ شهور من القتال



المحيطة بالمدينة التي تعرف بالعربية باسم عين العرب ومن قوات البيشمركة الكردية العراقية. وبدأ تنظيم "الدولة الإسلامية" هجومه في اتجاه عين العرب في ١٦ أيلول وسيطر على مساحة واسعة من القرى والبلدات في محيطها، قبل أن يدخل المدينة في الثالث من تشرين الأول. وكادت المدينة تسقط في أيديهم. إلا أن المقاتلين الأكراد استعادوا زمام المبادرة في نهاية تشرين الأول. ويعود

الفضل في تغيير ميزان القوى على الأرض إلى الضربات الجوية التي وجهها التحالف الدولي بقيادة أميركية لمواقع التنظيم، بالإضافة إلى

تمدن | AFP

تمكن مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية من طرد عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" من مدينة عين العرب (كوباني) السورية الحدودية مع تركيا بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الكردية "سيطرت تماما" على مدينة كوباني السورية قرب الحدود مع تركيا اليوم الاثنين ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥ وطردت مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) بعد معارك استمرت قرابة أربعة شهور. وحصلت القوات الكردية السورية على دعم من الضربات الجوية شبه اليومية بقيادة الولايات المتحدة على المنطقة

تسهيل تركيا دخول أسلحة ومقاتلين لمساندة المقاتلين الأكراد إلى المدينة. وقتل في معارك كوباني، بحسب المرصد السوري، أكثر من ١٦٠٠ شخص.

## الثوار يحررون الشيخ مسكين بالكامل ويسيطرون على الكتيبة ٦٠ في درعا

أطراف مدينة الشيخ مسكين التي سيطرت عليها المعارضة قبل بضعة أسابيع. ويتمتع "اللواء ٨٢" للدفاع الجوي بأهمية استراتيجية في جنوب سوريا، حيث يعرقل وجوده تحركات ونقل إمدادات الثوار، كما تستهدف المدفعية المتمركزة فيه عدة قرى محيطة به. وأفاد ناشطون أمس أن مدينة الشيخ مسكين تتعرض لقصف عنيف برجمات الصواريخ من قبل النظام، وقالوا إن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية على المدينة، وعلى مناطق مجاورة لها منها السحيلية وإنخل والفقيع وبرقا، تزامنا مع الاشتباكات.

ل قوات النظام في منطقة السحيلية شمال غربي مدينة درعا جنوب سوريا، لتقطع بذلك طريق دمشق درعا القديم وتقترب من مدينة الصنمين وخطوط قوات النظام في الدفاع عن دمشق. وكانت تلك القوات أعلنت أمس سيطرتها على مقر قيادة "اللواء ٨٢" دفاع جوي بريف درعا. كما كثفت عملياتها للسيطرة على محطة كهرباء درعا والسويداء وكتيبة النيران الواقعة على



تمدن | أحمد الخالد

سيطرت كتائب الثوار على "الكتيبة ٦٠" التابعة

## قصف لقوات النظام على مدينة الباب وتنظيم الدولة يهاجم مواقع الجيش الحر في مارع



سقط أول أمس تسعة شهداء وما يقارب الأربعين مصاب نتيجة استهداف المدينة بأربعة صواريخ فراغي. من جانب آخر شن مقاتلين من تنظيم الدولة هجوماً مباغت صباح الاثنين على أماكن تركز الجيش السوري الحر في معمل "مرا حوجا" جنوبي مدينة مارع في ريف حلب الشمالي بحسب وكالة شهاب برس، والتي أضافت، بأن مقاتلي التنظيم شنوا هجوماً مباغتاً عند الساعة السابعة صباح يوم الاثنين استهدف إحدى نقاط تركز الجيش الحر في قرية "حساجك" جنوبي مدينة مارع. وانتهى الهجوم بمقتل مقاتلين اثنين من الجيش السوري الحر، في حين لم تعرف خسائر تنظيم الدولة بحسب

تمدن | وكالات

شنت طائرات النظام الحربية عدة غارات جوية، أمس الاثنين، استهدفت أماكن مكتظة بالمدنيين في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، بحسب ما ذكرت وكالة حلب نيوز. وقالت الوكالة إن طائرات النظام استهدفت المدينة بثلاثة صواريخ فراغية نتج عنها مقتل وجرح العديد من المدنيين. وبحسب منظمة إسعاف بلا حدود فإن أربعة أطفال وثلاثة نساء قتلوا وجرح العشرات معظمهم في حالة حرجة نتيجة استهداف طيران الأسد لسوق شعبي في المدينة ويستهدف طيران النظام مدينة الباب في ريف حلب منذ أيام بالصواريخ الفراغية والرشاشات الثقيلة، حيث

نفس المصدر. ويشنّ تنظيم الدولة العديد من الهجمات والتي تهدف إلى السيطرة على مدن ريف حلب الشمالي بعد أن سيطر على مدن ريف حلب الشرقي في العام الماضي. وقد تمكن التنظيم من السيطرة على مدينة أحررين ودابق أواخر العام المنصرم، بعد اشتباكات عنيفة دارت بينه وبين الجيش السوري الحر.

## انطلاق مؤتمر موسكو للسلام وسط مقاطعة واسعة من قبل المعارضة



تمثلوا النظام، غداً الأربعاء، وبعد ذلك يلتقي وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بالوفدين ليتم عرض نتائج التشاور وبحث مكان وزمان للقاء المقبل. كل ما يخطط له في موسكو لا يجري بصفة أو رعاية رسمية، لكنها محاولة يعتبرها بعض المعارضين السوريين فرصة لإحداث تغيير في الموقف الروسي، فيما لا

مميزة لهيئة الحوار بين النظام والمعارضة، وأضاف "تفويت الفرصة في موسكو خطأ لا يغتفر من جهة الاهتمام بوقف قتال الأخوة وتوحيد جهود الفرقاء السوريين لمواجهة الإرهاب الدولي والتطرف". ويعتبر لقاء موسكو منفصل عن اجتماعات المعارضة التشاورية في القاهرة التي أنتجت بياناً توافقياً مؤلفاً من عشر نقاط، تتضمن الانتقال الديمقراطي للسلطة استناداً إلى مبادئ جنيف واحد ليصار إلى التحضير لقاء موسع في الربيع القادم أو قبل ذلك.

يعول آخرون عليها بشيء، بمن فيهم النظام السوري الذي يأمل من كل اجتماع يشارك فيه التوصل إلى صيغة موحدة لمحاربة الإرهاب دون المساس بسلطته أو التخلي عنها. من جانبه قال مندوب روسيا الدائم لدى مجلس الأمن فيتالي تشوركين أن تفويت فرصة إجراء حوار بين دمشق والمعارضة السورية في موسكو سيكون خطأ لا يغتفر. وأضاف تشوركين في تصريح لوكالة الأنباء الروسية "إن المفاوضات فرصة

تمدن |رامي حمادة  
بدء أمس الاثنين في موسكو للقاء مؤتمر السلام بين شخصيات مدعوة من معارضي الداخل والخارج السوري، إضافة إلى شخصيات تمثل المجتمع المدني وفد من النظام السوري، سوف ينضم غداً الأربعاء إلى اللقاء، وسط تشكيك في أجندة وجدول عمل اللقاء وما سينتج عنه. ويشكك الجميع بمدى فاعلية وجدوى اللقاء المرتقب للمعارضة السورية والنظام في موسكو، لاسيما مع أنباء عن تخفيض مستوى تمثيل النظام من وزير الخارجية إلى مندوب سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري، يرافقه شخصيات من النظام. الائتلاف بدوره، أعلن صراحة رفضه المشاركة أو إرسال ممثلين عنه، كما رفضت أيضاً شخصيات معارضة أخرى الحضور، فيما قبلت شخصيات من معارضة الداخل والخارج والمجتمع المدني المشاركة، وترينت أخرى. وقد أفتتح مدير معهد الدراسات الشرقية، فيتالي نومكين، اللقاء في مبنى وزارة الخارجية الروسية، ليبدأ المعارضون الحوار ليومين، على أن ينضم

## مسؤول تركي: تدريب المعارضة السورية المعتدلة يبدأ في آذار المقبل

أن المجتمعين في لندن تناولوا المقترحات الأميركية الخمسة، بخصوص كيفية التعامل مع التنظيم للحد من انتشاره وتعظيم قوته. وبحسب بيلغيتش فإن المقترحات الأميركية تضمنت الصراع العسكري مع التنظيم والعمل على القضاء على المصادر التمويلية للتنظيم، إضافة إلى منع وصول المقاتلين الأجانب إلى صفوفه والعمل على تحسين الوضع الإنساني المتردي نتيجة هجمات التنظيم، ناهيك عن اتباع استراتيجية اتصالات جديدة بخصوص التعامل مع تنظيم الدولة الإسلامية.

خلال شهر آذار المقبل، وذلك عقب مشاركته مع وزير الخارجية التركية مولود تشاويش أوغلو في الاجتماع الذي جرى في العاصمة البريطانية لندن بخصوص الخطوات التي سيتم اتباعها للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية. وذكر بيلغيتش أن المحادثات بشأن تدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة جارية مع المسؤولين الأميركيين، وأن الاتفاق على الإطار العام بهذا الخصوص قد انتهى، إلا أن هناك اختلافاً في كيفية وتقنيات تنفيذ إعادة التأهيل والتسليح. وأفاد الدبلوماسي التركي



تمدن | الاناضول

قال طانجو بيلغيتش، المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية، أن مسألة تدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة يمكن أن تبدأ

## النقاط العشرة خلاصة اجتماعات القاهرة

السياسي. وإذا ما عدنا للبيان والأوراق السابقة التي خرجت من تكتلات المعارضة وعلى رأسها الائتلاف، نرى أن ما خرج من اجتماع القاهرة لا يختلف كثيراً عما سبقه سوى بصياغة وترتيب خطوات الحل لإنهاء الصراع، خصوصاً أنه يستند إلى بيان جنيف واحد الذي لطالما أجمعت عليه المعارضة.

لمؤتمر موسكو المنتظر خلال يومين، حيث أبدى هيثم المناع، الذي يعتبر من مؤسسي هيئة التنسيق التي ستشارك في لقاء موسكو، تشاؤمه من المؤتمر بسبب عدم استجابة النظام لأي من بوادر حسن النية التي تمت المطالبة بها. وحضر بعض من أعضاء الائتلاف البارزين الاجتماع، وشاركوا بوضع ورقة العمل

تمدن | وكالات

أنهت المعارضة السورية اجتماعها في القاهرة، والذي استمر ثلاثة أيام، بعشرة بنود للحل السياسي في سوريا وافق عليها المجتمعون الذين يمثلون معارضة الداخل والخارج. واعترف المعارضون على أن خلافاتهم ساهمت بإطالة عمر الحرب السورية. وتطرقوا بشكل سريع

## أزمة بنزين جديدة في دمشق وسط ازدهار للسوق السوداء



متواجدة في مناطق عدة في مدينة دمشق، مضيفاً "أن هذه الأسواق تعمل في وضوح النهار وعلى مرأى الجميع (والوشيشة) منتشرون أمام أبواب محطات الوقود يدلون الزبون على الأتقة والزوارب التي يباع فيها البنزين دون عناء الانتظار الطويل، لافتاً إلى "أن سعر ليتر البنزين في

تمدن | يسار الدمشقي

عاد مشهد الازدحام أمام محطات الوقود في شوارع مدينة دمشق إلى الواجهة من جديد. طوابير السيارات تكدست أمام المحطات مغلقة الشوارع الرئيسية في العاصمة بانتظار الحصول على البنزين وكازيات تضع حواجز ولافتات للتأكيد على نفاذ مخصصاتها وتطالب أصحاب السيارات بعدم ركن سياراتهم في المحطة بغية انتظار وصوله.

هذه الأزمة لم يعرف أحد أسبابها فبعد أن انتهت في الأشهر القليلة الماضية عادت اليوم وبقوة إلى الواجهة لتضيف على هموم المواطن السوري عبئ جديد. أصحاب المحطات يعلنون ذلك بأن حكومة النظام قد خفضت من الحصص المسلمة لهم منذ بداية العام الحالي وهذا ما سبب هذه الأزمة الحادة بحسب ما صرح لتمدن "أبو مصطفى" عامل محطة وقود في منطقة الخطيب بدمشق.

بينما اشتكى "أبو عبد الجبار" صاحب سيارة أجرة يعمل في مدينة دمشق من الأزمة محملاً أصحاب المحطات وبعض الموظفين في شركة توزيع النفط "محروقات" المسؤولية، قائلاً في حديث لتمدن: "أن هناك سوق سوداء للمحروقات باتت

السوق السوداء يتراوح بين ١٧٥ و ١٨٥ ليرة سورية لليتر الواحد".

وقد أكد "أبو مصطفى" في حديثه لتمدن: "بأن لا علاقة لأصحاب المحطات في موضوع السوق السوداء على العكس السوق السوداء تسبب الضرر لهم وأن تجار السوق السوداء يحصلون على الكميات التي يطرحونها في السوق بأسعار تتجاوز أضعاف السعر الرسمي من محطات التوزيع في مناطق ريفية بعيدة عن دمشق بعض الشيء". وعبر "أبو مصطفى" لتمدن عن استغربه من هذه الظاهرة قائلاً: "لماذا لا تنشيط السوق السوداء لبيع المحروقات إلا عندما يكون هناك نقص في الكميات التي

تتسلمها محطات التوزيع". وتؤكد "وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك" في حكومة النظام أن الكميات المطروحة في الأسواق كافية وأن التهريب هو السبب الرئيسي للازمة.

يذكر أن حكومة النظام قامت مع بداية العام برفع سعر المحروقات وسط موجة من الاستياء الشديد من قبل المواطنين حيث ارتفعت أسعار الركوب في وسائل النقل العامة وتأثرت كذلك الكثير من المواد الغذائية بسبب ارتفاع تكاليف النقل بين المحافظات. هذا ويشهد سعر النفط في الأسواق العالمية هبوط لم تشهده الأسواق منذ عام ٢٠٠٨ فقد وصل سعر البرميل الخام إلى عتبة الـ ٤٦ دولاراً للبرميل الواحد.

## الحكومة المؤقتة تعيد إطلاق برنامج بالأخضر بمنحة أمريكية

غازي عنتاب | وائل نور الدين

أعلنت الحكومة السورية المؤقتة، ضمن مؤتمر صحفي عقده الدكتور احمد طعمة، عن تلقيها دعماً مالياً من الولايات المتحدة من أجل إقامة مشاريع في الداخل السوري الخاضع لسيطرة المعارضة ضمن برنامج بالأخضر. وقال الطعمة في المؤتمر الذي عقد في فندق ديوان في مدينة غازي عنتاب (جنوب تركيا) الثلاثاء الماضي: "نتيجة للأوضاع المأساوية التي يمر بها الشعب السوري في الداخل وفي مخيمات اللجوء، طلبت الحكومة من الجهات المانحة تقديم ما أمكن من المساعدات التي تساهم في تخفيف المعاناة التي تعاضمت وطال أمدها". وأضاف أنه "في استجابة مبدئية قامت الحكومة الأمريكية بتقديم مساعدة بقيمة ستة ملايين دولار للحكومة المؤقتة، عبر برنامج "بالأخضر" التابع للحكومة، حيث تلخص رؤية المساعدة

في دعم جهود الحكومة، والمجالس المحلية المنتخبة، لملء الفراغ الإداري في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة من خلال برامج خدمية وتنموية وإنسانية".

ولفت إلى أن من الأهداف أيضاً "إيجاد فرص عمل تنشأ عن المشاريع المنفذة، وخلق حواضن اجتماعية تشجع على قبول الآخر، فضلاً عن مشاركة المانحين بتحديث الاستراتيجية وخطة العمل، فيما قطاعات عمل البرنامج، فهي في البنى التحتية من مشاريع المياه والصرف الصحي، وترميم المباني والطرق والطاقة والاتصالات والصحة الأولية، والنظافة ورفع الأنقاض، ومشاريع تنموية، فضلاً عن التأهيل والتعليم". هذا وقد أطلق برنامج "بالأخضر" قبل عام تقريبا عبر وحدة تسييق الدعم التابعة للائتلاف، إلا أنه ألحق في الفترة الأخيرة بالحكومة المؤقتة، وكانت مشاريعها إغاثية

فقط، قبيل أن تتحول إلى مشاريع إنتاجية. يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها الولايات المتحدة دعماً مالياً للحكومة السورية المؤقتة بشكل رسمي. وسوف تقدم مساعدات تشمل الجوانب الطبية والتعليمية والصحية ودعماً للمجالس المحلية التابعة للحكومة السورية المؤقتة.

يذكر أن الكونغرس الأمريكي أقر في أيلول الماضي مشروع قانون تدريب وتسليح المعارضة السورية "المعتدلة" بتمويل تبلغ قيمته خمسمائة مليون دولار، وأشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما وقتها بالتأييد القوي من المشرعين لخطة تدريب المعارضة السورية. ويعد تدريب المعارضة السورية أحد مكونات الاستراتيجية البعيدة المدى التي أعلنتها أوباما قبل أشهر لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

# أكثر من ٣٦ ألف لاجئ سوري تم قبولهم في السويد حتى نهاية ٢٠١٤



معقدة وتتصف بالسهولة. وتلك هي المرة الثانية التي تكشف فيها مملكة السويد عن أعداد اللاجئين السوريين على أراضيها حيث بلغ العدد قبل عام تقريباً نحو ١١ ألف سوري فقط.

نهاية العام ٢٠١٤ هو ٣٦٥٣٦ ألف شخصاً. ويعتبر هذا العدد قليل جداً بالمقارنة مع أعداد العراقيين والفلسطينيين والصوماليين الذين تجاوزت أعداد مهاجرتهم في مملكة السويد ١٠٠ ألف من أول سنة للحرب في بلدانهم. وأعلنت مصلحة الهجرة أيضاً عن بدء العمل بقانونها الجديد والقاضي بقبول طلبات لم الشمل للأبناء فوق ١٨ سنة ولكن على نفقة المتقدم بالطلب وليس الدولة. وتعتبر الإجراءات من قبل السلطات السويدية حيال ملفات اللاجئين غير

## تمدن | وكالات

للمرة الثانية كشفت السويد عن الأرقام الحقيقية للاجئين السوريين الذي وصلوا إلى أراضيها وحصلوا على حق اللجوء الإنساني أو السياسي، منذ بداية العام ٢٠١١، وحتى نهاية العام ٢٠١٤، وفق إحصائية دقيقة. قالت مصلحة الهجرة السويدية المعروفة باسم "ميكروخون سفارتك"، إن "عدد السوريين الحاصلين على إقامة بديلة وحق لجوء سياسي أو إنساني منذ بداية العام ٢٠١١ وحتى

## مخيم جديد للاجئين السوريين في تركيا

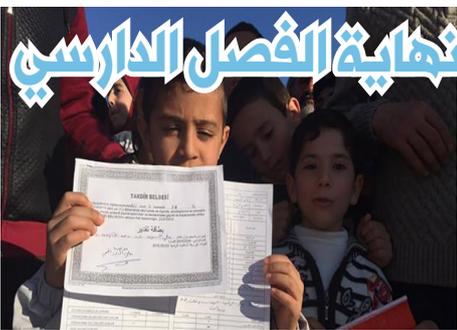
إدارة الطوارئ والكوارث التركية "أفاد"، أقامت مخيم جديد للاجئين السوريين، في بلدة "ديرليك" بولاية ماردين جنوب تركيا، ويتسع لنحو ٢٠ ألف شخص، في كانون الأول ٢٠١٤. يشار إلى أن تركيا تستضيف نحو مليون و٦٥٠ ألف لاجئ سوري على أراضيها، منهم ٢٢٥ ألفاً يتوزعون على ٢٢ مخيماً. ويعيش في مدينة اسطنبول لوحدها قرابة ٣٣٠ ألف سوري مسجلين بشكل رسمي، ومثلهم في شكل غير قانوني، وهناك ٩ ولايات فقط لا يقيم فيها السوريون من أصل ٨١ ولاية تركية.

الظروف المعيشية للاجئين السوريين، عقب زيارته للأسر السورية التي تعيش في العراق في حي "كوزا" بالمدينة، مشيراً إلى أن "الحملة اتسعت بمشاركة الخيرين" وأكد جليكجان، على ضرورة تحرك البلديات ومنظمات المجتمع المدني تجاه السوريين، في المناطق التي لم تتمكن الدولة من مد يد العون إليهم، لافتاً إلى أنهم "بدأوا بإنشاء مخيم مكون من ٣٠٠ خيمة كمرحلة أولى، وسيجهزونها بحاويات لغسل الملابس ودورات المياه وحمامات، وسيلبون الاحتياجات الضرورية للنساء والأطفال". يذكر أن



## تمدن | الأناضول

بدأت بلدية "يوريفر" التابعة لولاية أضنة جنوب تركيا، العمل على إنشاء مخيم لـ اللاجئين السوريين، الذين يعانون من وضع سيء ويعيشون في خيم متهاوية، في ظل ظروف الشتاء القاسية. وبحسب وكالة "الأناضول" قال رئيس بلدية أضنة "محمود جليكجان"، إنهم أطلقوا حملة جمع تبرعات، لتحسين



المراكز، إضافة لتعليم اللغتين التركية والإنكليزية. وفي نهاية الحفل، ألتقط المسؤولون الأتراك صوراً تذكارية مع الطلاب السوريين.

## الطلاب السوريون في تركيا يستلمون شهادات

إخوته السوريين، في كلمته التي ألقاها خلال الحفل. وأضاف، بأنهم يقومون بالتنسيق والتعاون مع وزارة التعليم، لمنح السوريين المقيمين خارج مخيمات اللجوء أيضاً حقهم في التعليم. ويبلغ عدد مراكز أفاد التعليمية في المخيمات 23 مركز، وتحتوي على 850 صف دراسي، لمرحل التعليم الأساسي والثانوي، ويبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها نحو 70 ألف طالب، ويتم اعتماد تدريس المنهج السوري في هذه

## تمدن | ترك برس

أقامت منظمة "أفاد" حفل تكريم للطلاب السوريين بنهاية الفصل الدراسي الأول، في مخيم اللاجئين ببلدة حرّان في مدينة شانلي أورفة، يوم الجمعة 23 يناير/ كانون الثاني، وذلك بحضور رئيس منظمة أفاد "فؤاد أوكتاي" ومعاون مستشار وزير التعليم التركي "يوسف بويوك" وقائم مقام بلدة حرّان "سلامي يازجي". وأعرب "أوكتاي" عن سعادته لتواجده مع

## حريق يأتي على ثمانية خيام في مخيم أطمه

المخيم مؤخراً. وقال الناشط الإعلامي المعارض أبو العبد الشمالي، نقلاً عن شهود عيان داخل المخيم، أنّ الحرائق نجمت عن انفجار مادة الكاز المخلوطة بمادة البنزين، ما تسبّب باشتعال بعض الخيام. وأكد المصدر أنّ أكثر من ثمانية خيام احترقت، وأصيب ثمانية أشخاص على الأقل بحروق متفاوتة بينهم أطفال، حالة بعضهم «حرجة»، حيث نقلوا إثرها إلى المشافي في تركيا لتلقي

## تمدن | مكتب أخبار سوريا

شب حريق، مساء السبت الماضي، بأكثر من ثمانية خيام، في مخيم أطمه للنازحين السوريين بريف ادلب والقريب من الحدود السورية - التركية، ما أدى إلى إصابة ثمانية أشخاص على الأقل بينهم أطفال بحروق، وذلك جراء انفجار مادة الكاز التي وزّعها وحدة الدعم والتنسيق التابعة للحكومة السورية المؤقتة على العائلات في

# ناشطوا الشمال السوري... بحث عن الثورة الضائعة



تمدن | مهند العبد الله

انطلقت الثورة السورية، ورفعت الحرية شعاراً، واتخذت السلمية طريقاً، ثم بدأ التسلح، وكثرت الرايات، وتعددت الكتائب وتوجهاتها. وقد أراد السوريون إسقاط نظام الأسد، وبناء نظام جديد يحقق مصالحهم وحريتهم ويحفظ كرامتهم، ويتوج ثورتهم التي انطلقت عام 2011، ليجدوا أنفسهم عام 2015 أمام جهاديات تكاد تسيطر على المناطق التي حرروها بتضحياتهم، كما كتب أحد الكتاب السوريين في جريدة العرب اللندنية: "نظام التيارات الجهادية هذا لا مكان فيه للحريات، وكل شيء يجب أن يخضع لأحكام الشرع المؤول جهادياً، وهنا تصبح عقوبة التمرد عليهم القتل الفوري؛ وعقوبة المطالب بالحقوق الشخصية مسألة تتطلب السجن، والرجم، والتكفير، وقطع اليد، والقتل في النهاية".

وإذا ألقينا نظرة على المناطق المحررة، وجدنا الصفة العسكرية طاغية، أما الناشطون المدنيون، فقد سافروا أو لاذوا بالصمت. فلا عجب بعد ذلك أن يتدهور الوضع الثقافي والتعليمي، بل أن تتحوّل المناطق المحررة تدريجياً لمخافر ومزارع، لا يهتما سوى حماية نفسها، وأن تغيب الأنشطة والمحاضرات والمبادرات الثقافية والاجتماعية المدنية، وأن يقتصر عمل المؤسسات الثورية والمجالس المحلية على تأمين الخبز والماء، ودعم الدفاع المدني والإسعاف، وبعض الأمور الخدمية البسيطة، وأن يفشل الناشطون بتحقيق أي مطلب لتحسين التعليم أو الخدمات.

كلمة ناشطون كلمة عامة حملت أكثر من طاقاتها، حتى صارت لا تحمل معنىً حقيقياً مفهوماً، فهناك إعلاميو الثورة الذين ينقلون الأخبار الميدانية من قصف ومعارك وأحوال مناطق محررة، وهناك المتظاهرون الأوائل، وهناك تجمعات مدنية لها أهدافها وخططها، وتقوم بنشاطات غير دورية، وهناك الكتاب والرسامون والصحفيون. كما يوجد تجمعات وفرق تهتم بالأغراض الفنية، كالرسم على الجدران وكتابة اللافتات وتأليف الأغاني وتمثيل بعض المسلسلات الإذاعية، وهناك تجمعات لأغراض ثقافية، ولكن هل هناك تجمعات سياسية في المناطق المحررة هامة وفعالة على الأرض؟ يجب الناشط، عمار الأحمد: "أبداً، لا يوجد تجمعات سياسية بالمعنى الحقيقي،

ومع أن النشاطات الفنية هامة، ولكن أغلبها أصبح يخص الناشط ذاته، ولكن كانت هناك نشاطات تخص الثورة في 2011 و2012، وحتى المظاهرات من أجل تحسين الخدمات (كهرياء - تعليم - اتصالات....) نادرة، فكل ما حدث

هي عبارات يطلقها المدنيون بشكل فوضوي ويمكن أن تقرأ مكتوبة على صفحات التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية". فيما تحظى هذه النشاطات الفنية البسيطة بدعم وتفاعل كبير، نظراً لتحديها الظروف الصعبة المحيطة بها، ولكونها باعثاً على الأمل في هذا السديم المظلم. فالأسباب التي أدت لهجرة بعض الناشطين من خطف واعتقال وإطلاق نار (للتهديد) وغيرها من اعتداءات، هي نفسها جعلت التعاون والعمل أصعب بين من بقي منهم. وقال أحد الناشطين في تركيا: "ولكن الناشطين لم يغادروا فقط، بل وسجنوا وقتلوا كذلك، ومنهم لا زالوا رهن الاعتقال".

تعاني المناطق المحررة جواً من انعدام الثقة، بسبب التشردم والفرقة العسكرية وتعدّد الولاءات لعناصر خارجية، كما أن ضخ الأموال أساء للعمل الثوري العفوي والجميل، وأدى لانتشار الشللية والفساد في المؤسسات. ويطالب النقد الهيئات المسؤولة عن تدريب الناشطين، حيث يرى بعض المراقبين، أنهم بينما تتواجد دورات تختص بأمور السلم الأهلي، تغيب الدورات الضرورية لرفع مستوى الخبرات الحقيقية العملية للناشط السوري، فبإمكان هذه الهيئات استغلال هذه الأموال والإمكانات التي بأيديها، لتقوم بتطوير خبرات العديد من الشباب في بعض المجالات كالاقتصاد والكمبيوتر والمهن اليدوية واللغات وغيرها، فمن الطبيعي ألا ينفصل العمل الثوري عن رفع مستوى الحياة بشكل عام. وبالنسبة لدورات إعداد الصحفيين كتبت فداء عيتاني في مقال لها بعنوان "المعارضة والمآسي السورية": خضع عدة آلاف من السوريين لدورات إعلامية مكثفة، وتم تمويل مئات من وسائل الإعلام، إلا أن التطور الوحيد الذي حصل في الإعلام السوري المؤيد للثورة هو ذلك الذي وظفته القنوات العربية والدولية لمصلحتها الخاصة.

وخسرت الثورة صورتها التي تعاطفت معها مئات الشعوب العام 2011". وتتابع بالفترة الأخيرة ظواهر ملاحقة الناشطين وكتب الحريات ومنع الصحف في ريفي إدلب وحلب، والجهات العسكرية المسيطرة على تلك المناطق يجب أن تتحمل مسؤولية ذلك. يصير كثير من المراقبين للوضع السوري على عدم وضع جميع الكتائب الإسلامية في خانة واحدة من التشدد، ويضعون فارقاً كبيراً بينها والعامل المهم في أحداث الفارق: هو نسبة السوريين في هذه الكتائب، ابتعدت جبهة النصرة في بداية تشكلها عن التدخل بأمور الناس، فابتعدت عن المحاكم والخدمات والجمعيات، ولكن يبدو أن فكر تنظيم "الدولة" الذي بدأت بتطبيقه يأخذ بالانتشار، فصارت ممارسات تنظيم "الدولة" تمارس في المناطق الأخرى من جهات أخرى، وكما أسلفنا لجبهة النصرة شعبية جيدة -تعبت بالحصول عليها- لعدم تدخلها بأمور الناس، ولفعالية قواتها على أرض المعارك، ولكن هذا الأمر لا ينفي مسؤولية النصرة عن عمليات الخطف والاعتقال التي تجري في ريف ادلب، أما الجيش السوري الحر فمشكلته ليست فقط نقص الدعم، بل كثرة الكتائب وتفرقها، مما أدى لحل بعض الكتائب وانضمام افرادها لكتائب أخرى، وانضمت بعض الكتائب لحركة احرار الشام او جبهة النصرة، وشكلت بعض الكتائب تجمعات أقوى كحركة حزم. ويبدو أن بعض كتائب الجيش الحر متصالحة مع الكتائب الإسلامية لدرجة التبعية، بينما أصبح العداء بين جبهة النصرة وكتائب أخرى واضحاً جداً، بحيث يصعب تواجدها معهم بنفس المنطقة، هل نجح النظام في نقل الثورة من السلمية الى الأسلمة، عبر تغييب الناشطين والأفكار، وزرع المجاهدين والقمع؟ هل يسعى النظام والتنظيمات الجهادية للهدف نفسه، ألا وهو كبت الحريات وقمع الثوار، وتحويل الثورة السورية لحرب طائفية وربما إقليمية؟

## نتائج الجمود الاقتصادي بريف حلب

تمدن | نزار محمد

يعاني الأهالي ببعض البلدات في ريف حلب الشمالي من انقطاع الخدمات كالكهرباء والماء منذ حوالي السنة، لكن لم يمنعهم ذلك من البحث عن البدائل المناسبة لتغطية حاجاتهم. البدائل كانت مناسبة في هذه الأوقات الحرجة للبعض لكنّ عائلات كثيرة لم تتمكن من تغطية مصاريف هذه البدائل كونها مكلفة تحتاج لدخل كبير في حين لجأت عائلات أخرى للتفكير بمستلزمات فصل الشتاء الذي حمل معه عواصف ثلجية مرّت خيم الكثير من النازحين في المخيمات.

إلى متى؟

يشتكى الأهالي من واقع هذه المعاناة واصفين إياها بأسوأ الأوقات التي مرّوا بها منذ زمن طويل، فالبرد شديد ووسائل التدفئة شبه معدومة وباهظة الثمن والكهرباء النظامية لم يراها أحد منذ أكثر من سنة. أبو علاء رب عائلة في بلدة بالريف الشمالي لحلب شكى عبر صحيفة تمدن بالقول "أوضاعنا المعيشية سيئة أتصور لم يبق أكثر من هذا السوء سوء، أصبحنا نلتحق بالغطاءات ونكثر من اللباس فالحطب الذي جمعناه نفذ من المنزل، أمّا الكهرباء فلا حياة لمن تنادي حيث قُطعت عتاً منذ شهور طويلة".

اليوم انتشرت مخيمات النزوح في معظم الريف الحلبى ففي كل مدينة يوجد مخيم تقطنه عدد من العائلات النازحة من مدن أخرى، ويرى مراقبون أنّ هذا الأمر كان له سبب في الجمود الاقتصادي الذي تشهده البلاد. من جهة أخرى أصبح هم الكثير من العائلات تأمين المواد الغذائية التي تأتي بها المنظمات الإغاثية.

الحاجة أم يوسف تقول لتمدن "أصبح تأمين المواد الغذائية والخدمات أصعب الأمور لدينا خاصة هنا في المناطق المحررة، فقد عدنا للصور القديمة عندما كنا نعتمد على لمبات الكاز في الإنارة والبابور في طهي الطعام". وتضيف "أمّا المعونات التي تأتيها فأغلب الأنواع لا تصلح للطهي كونها سيئة الجودة، فنضطر لبيع المعونة لتحصيل ما تيسر من مردودها".

شحن كهرباء

في مخيم للنازحين بالقرب من صوران بريف حلب الشمالي تجتمع العائلات ظهراً تحت أشعة الشمس يتناولون أحاديثهم اليومية وأهم



اليوم توقّف الحرفيون ورجال أعمال كثيرون عن مواصلة العمل تاركين مشاريعهم في حلب أو بعضهم نقلوها إلى الدول المجاورة لأجل مواصلة كسب الرزق.

أبو عبود كان لديه ورشة خياطة كبيرة في حلب لكن ما أصاب المدينة من قصف النظام المتكرر أجبره على نقل ورشة الخياطة إلى الريف بغية ضمان استمراره بالعمل.

يقول في حديثه لصحيفة تمدن "في هذه الأيام ازدادت التكاليف علينا عن السابق فأجور العمال ارتفعت ومصاريف الكهرباء أصبحت مكلفة بالإضافة لصعوبة تصريف البضائع".

ويكمل "نقل العمل إلى تركيا على سبيل المثال سيزيد التكلفة أكثر لكن بالمقابل هنالك ربح أكثر لكن لا يمكن لكل تاجر أن ينقل عمله نحو تركيا فنحن أصحاب المشاريع المتوسطة لا يمكننا على تكاليف النقل". من جهة أخرى يرى أبو محمود أنّ الاقتصاد الحلبى انتقل معظمه إلى مدن تركيا ويقول: "توزع أهالي حلب وريفها على مدن تركيا الحدودية ونقلوا مهنهم هناك، فالحلّاق فتح محلاً للحلاقة في تركيا ومثله السمان ومحال المعجنات... الخ". ويضيف "لكن رغم فرق الربح لهذه المهن بين سوريا وتركيا إلا أنّ معظم أصحاب المهن ينتظرون لحظة العودة إلى ديارهم". نهايةً تبقى المعاناة ترسم تفاصيلها على وجوه الأهالي في ريف حلب دون وجود حلول مناسبة للخروج من هذه المعاناة، ويأمل الأهالي بالعودة إلى منازلهم في أقرب وقت لكن يدركون أنّ أول الأسباب المؤدية لذلك هو سقوط نظام الأسد.

مشاكلهم والتفاصيل الأخرى. في زاوية المخيم يشغل أحد النازحين مولدة كهرباء للجميع كي يشحن الأهالي كاشفات الضوء التي تعمل على البطاريات المشحونة وموبايلاتهم المحمولة كي يقوموا باستخدامها ليلاً.

”

### اليوم توقّف الحرفيون ورجال أعمال كثيرون عن مواصلة العمل تاركين مشاريعهم في حلب

أبو عمّار أحد القاطنين في المخيم يقول لصحيفة تمدن "اعتدنا على هذا النمط من المعيشة منذ أن قدمت على هذا المخيم، فالبنية التي كنت أقطن بها في مساكن هنانو أصابها برميل متفجّر من طرفها فنزح معظم من في الجوار ولم يبق فيها سوى عائلتي وعائلة أخرى". ويضيف "نزحت إلى هنا منذ حوالي ستة أشهر ورغم تقلص آمالنا بمواصلة العيش لا أكثر لكنني تعرّفت على أناس كثر من نفس حالي واعتدت على التعامل والسرهم معهم". ويكمل "نأتي إلى هنا كل يوم لنشحن أجهزة الخليوي فنجتمع ونسرد أحاديثنا الجانية، رغم بساطة المعيشة والفقر الموجود هنا لكننا اعتدنا هذه الأجواء".

توقّف الاقتصاد

العيب الاقتصادي الذي أصاب أهالي حلب وريفها كان له آثاراً سلبية جمّة حسب مراقبين لاسيما أنّ حلب تعتبر لبّ الصناعة السورية.

## شهادة في ظل العمامة... التعليم الجامعي في مناطق سيطرة تنظيم الدولة

رسل سالم



فروع مثل كلية الحقوق والآثار والفلسفة والفنون الجميلة والكيمياء إلى منع بعض المواد مدعياً تعارضها مع الشريعة الإسلامية وكان لذلك بالغ الأثر على الطلبة الذين أصبحوا في حيرة من أمرهم، سامية إحدى الطالبات في كلية الفلسفة تحدثت إلى تمدن قائلة: «أنهم يتدخلون بكل شيء وبال تفاصيل المملة، قيدو حياتنا فرضوا علينا نمط يعود حياة يعود للعصور الوسطى لقد اغلقوا الفرع الذي كنت ادرس به كان امامي سنة واحدة كي اتخرج من كلية الفلسفة لكن قرار داعش عقد أموري، اريد اليوم أن ابحث عن حل بديل كي لا يذهب تعب سنين الدراسة هباء»، وقد كان للنظام إجراءات أخرى حيث قام هو الآخر بإصدار قرار نهائي بإغلاق الكليات في محافظة الرقة وذلك بتاريخ 30 آذار 2014، وأعقبه بعد فترة القرار الذي شل الحياة الجامعية في سائر المناطق الخاضعة لسلطة التنظيم والذي يقضي بتوقيف التعليم في المدارس والجامعات دون أن يستثني من ذلك حتى الجامعات ذات التوجه الإسلامي مثل جامعة ابن خلدون العالمية ومقرها مدينة منبج وتم العمل على تأسيسها في عام 2013 وتضم هذه الجامعة 3 كليات: الشريعة والدراسات الإسلامية - الاقتصاد والإدارة - علوم الحاسوب. في زمن الحرب لم يعد هناك حرمة للعلم ورواده فكل ما البلاد هدف لرصاصه وقذيفة خاصة وأن الجامعات كان ولا يزال لها دور في نهضة وبقية المجتمع في وجه الحكم الاستبدادي سواء أكان بربطة عنق أو بعمامة دينية.

ومع سيطرة التنظيم على منبج تم نقل طلاب جامعة الاتحاد في الرقة ومنبج إلى دمشق حيث تم افتتاحها هناك، ولا بد من ذكر أن مقر الجامعة الرئيسي في محافظة الرقة فقد استمر النشاط التعليمي فيها مع سيطرة الجيش الحر عليها وكذلك الأمر بالنسبة للكليات الحكومية التابعة لجامعة الفرات، إلى أن انتقلت زمام الأمور فيها إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي ما لبث أن تدخل بالتدريس الجامعي بدءاً من إلزام العاملين في الكادر التدريسي ومن يرغب في العمل ضمن هذا الكادر على حضور دورات شرعية بإشراف التنظيم ومن يتغيب يتم منعه من مزاولة العمل في الجامعة في سائر مناطق الدولة الإسلامية، هالة إحدى الفتيات ممن تقدمن بطلب للتدريس في الجامعة تحدثت إلى تمدن قائلة: «تتوفر شواغر للتدريس في الجامعة وأنا أملك مؤهل علمي يساعدني على العمل كمعيدة، وكي يتم قبولي في التدريس قمت بحضور الدورات الشرعية التي فرضت علينا والتي لا تختلف عن أي درس ديني للتنظيم من التي تقام في الشوارع، كل ما يدور فيها هو حول اللباس الشرعي وتفسير سورة الأحزاب وسورة التوبة والجهاد وغيرها من الأمور»، ويضاف إلى ذلك قيام التنظيم بفصل الطلاب عن الطالبات ووضع أساتذة للشباب ومعلمات للفتيات لمنع الاختلاط ولضمان ذلك قاموا بوضع برنامج يحدد أيام دوام للطلاب وأيام دوام للطالبات بحيث لا يبقى أي مجال للاختلاط، وبعد ذلك صدر قرار يقضي بإلغاء

إن سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مدن ومناطق يترافق بإضفاء طابع التنظيم على كل مفاصل الحياة وصبغها بفكره وبشكل خاص القطاع الجامعي، فمن الملاحظ تركيز التنظيم عليه وفرض قيود أكثر صرامة مع مرور الوقت، وما طال المدارس قد طال أيضاً الجامعات فمن أبرز الجامعات التي أضحت تحت سيطرة التنظيم، جامعة الاتحاد الخاصة ومقرها الرئيسي في محافظة الرقة تم إنشاؤه في عام 1999 على طريق الرقة دير الزور ولها فرع آخر مقره مدينة منبج في محافظة حلب تم إنشاؤه في عام 2005 على الطريق الولي حلب منبج، وتضم جامعة الاتحاد 3 كليات: كلية الهندسة المعمارية - كلية الهندسة المعلوماتية - كلية العلوم الإدارية، ولكل فرع سكن جامعي بجواره، وقد كان لهذه الجامعة دور بالثورة فقد ساندت جامعة حلب بالحراك الثوري حيث شهدت ساحاتها العديد من المظاهرات المناوئة للنظام والتي تعرضت للقمع، وعلى إثر تحرير مدينة منبج والمناطق المجاورة لها في الريف الشرقي عانت الجامعة من عوز في الكادر التعليمي وتم سد ذلك من خلال المؤهلات العلمية المتواجدة في المنطقة، محمد أحد طلاب الجامعة ممن أقام في سكنها الجامعي تحدث لتمدن: «مع أن تحرير منبج من النظام كان بدون حرب إلا ان الطلبة كانوا متخوفين من الوضع وكانت مشكلتهم الأولى هي طرقات السفر بالنسبة للأشخاص غير المقيمين بالسكن الجامعي وخاصة الدكاترة والمعيدون لأن وضع الطرقات كان خطير هذا الوضع كان سبب بخسارة قسم من الكادر التعليمي والإدارة، تم استدراك الوضع وبقية العملية التعليمية على حالها إلى حين قيام تنظيم الدولة بالهجوم على الجيش الحر للسيطرة على منبج، تعرضت مباني الجامعة لأضرار بالغة أثناء الحرب الدائرة بين الجيش الحر وتنظيم الدولة الإسلامية، وما إن تمكن التنظيم من السيطرة على الجامعة حتى اتخذها مقراً له للهجوم على مدينة منبج، وبعد سيطرة التنظيم على مدينة منبج تم إغلاق جامعة الاتحاد والسكن الجامعي التابع له وتحويلهما إلى مقر للتنظيم، وجددير بالذكر أن جامعة الاتحاد قد تعرضت أيضاً لضربات التحالف الذي استهدف التنظيم المتمركز فيها،

# الاحتياط... كابوس يلاحق السوريين حتى في المنفى



تمدن | نورا منصور

ولدت خارج سوريا ولم ازرها في حياتي، والدتي أسترالية ووالدي سوري، ولدت في أستراليا وعشت حياتي فيها، اتحدث اللغة العربية بصعوبة، تفاجأت منذ عدة أيام أثناء اتصال والدي بأهله في سوريا، حيث أخبره أخوه بأن الشرطة حضرت إلى القرية وأبغت المختار بأني مطلوب للخدمة الإلزامية، هذا ما قاله بيير لصحيفة تمدن في محادثة عبر السكايب.

طلب الاحتياط يلاحقني

ميار "شاب سوري 35 عاما مقيم في ألمانيا" تحدثت إلى تمدن قائلاً: "أنا مقيم في ألمانيا منذ 15 عاما تقريباً، خرجت من سوريا بعد إتمام خدمة العلم وعدم تمكيني من إيجاد عمل، واليوم جاء شرطي إلى منزل أهلي ليلبغهم بأني مطلوب للاحتياط"، يضيف ميار ضاحكا: "سألت والدي إن كانوا سيأتون إلى ألمانيا لسحبي أم أنهم سيكتفون بالتبليغ".

أما محمد "شاب سوري 30 عاما مقيم في السعودية" يروي لتمدن قصة مع الاحتياط قائلاً: "بعد إتمام خدمة العلم لم أجد عمل في سوريا، عملت قبل الخدمة الإلزامية في مطعم، شيف مأكولات غربية، وعند عودتي كان المطعم قد وظف شابا آخر مكاني، بعد مراسلات حصلت على عقد عمل في السعودية، عدت منذ عدة أيام لعقد قراني على قريبتني، وأثناء تواجدي في سوريا تفاجأت بقدوم شرطي إلى مختار القرية وسؤاله عني، وتبين لي لاحقا أنني مطلوب للاحتياط"، يتابع محمد قائلاً: "لم يكن أمامي خيار سوى مغادرة البلاد على الفور قبل أن يتم تعميم اسمي على الحدود، أحاول اليوم طلب لم الشمل مع زوجتي".

حسن "شاب سوري 30 عاما مقيم في مصر" تحدثت لتمدن عبر سكايب عن معاناته: "منذ عدة أيام تم طلبي للاحتياط، في السابق دفعت أسرتي الكثير كي أتمكن من إتمام خدمة العلم في المنزل، ثم دفعت مبلغا طائلا كي لا يتم الاحتفاظ بي، والآن بعد أن تزوجت وانجبت زوجتي صبي وبلغ اليوم عمر الستة أشهر تم طلبي للاحتياط، خرجت فورا من البلاد قبل تعميم اسمي، أقيم اليوم في مصر، ويحاول والدي إيجاد حل لهذه الأزمة، تركت زوجتي وطفلي الرضيع خلفي ولم أتمكن من أخذهم معي إلى مصر، إن لم يتمكن والدي من حل

وبعد أخذه أعيش وابني على المعونات التي يقدمها والد زوجي، علما أن والد زوجي متقاعد وراتبه الشهري لا يتجاوز العشرة آلاف ليرة سورية، كما أنه مسؤول عن إعالة نفسه وزوجته وابنه الصغير". وتضيف سحر: "أشعر بالخوف فقد قتل واختفى كثر من أقاربنا وجيراننا خلال الفترة الماضية، كما أخشى أن يتم سحب أخو زوجي الأوسط للخدمة الإلزامية، حيث أن لديه زوجة وطفلين".

ولأموات أيضا نصيب

يقول أبو محمود "رجل سوري 60 عاما مقيم في سوريا: "تطوع ابني العام الفائت في جيش الدفاع الوطني، لكنه قتل في إدلب، منذ عدة أيام جاءت الشرطة العسكرية وسألت عنه، أخبروني بأنه مطلوب للخدمة الإلزامية"، يضيف أبو محمود باكيا: "لم أستطع تمالك نفسي، لدى سؤالهم عنه بدأت بالبكاء، وأخبرتهم بأنه قتل وإن كانوا يريدونه فلا يمكن ذلك حيث أنني لم استلم جثته بعد، لقد أخبروني منذ عدة أشهر بأنه قتل في إدلب لكن حتى اليوم لم استلم جثته". غادر معظم الشباب السوري سوريا بعد الأزمة بسبب قلة العمل والملاحقة الأمنية بداية ثم للهرب من الخدمة الإلزامية وحاليا يغادرون للهرب من طلب الاحتياط، وكأن النظام يسعى لإفراغ سوريا من شبابها، ونال ما أراد فقسم كبير من الشباب السوري قد هاجر إلى أوروبا والدول الغربية، بينما البقية يبحثون عن مخرج لهم من مشكلة التجنيد الإلزامي خشية الخوض في حرب غير مؤمنين بها.

مشكلتي سأخرج غالبا نحو أوروبا ثم سأقوم بلم شمل أسرتي الصغيرة"، يضيف حسن: "لم أكن أتمنى أن أخرج من سوريا، يمتلك والدي عدة محال تجارية أعمل كمدير لأحدها، أما في مصر فأنا عاطل عن العمل".

أخذه من منزله

رامي "شاب سوري 25 عام مقيم في سوريا" يقول لتمدن: "طلبوني للاحتياط أنا وأخي، باعتبار أن خدمتنا كانت في الحرس الجمهوري ولتفادي الأمر قرر أخونا الأصغر التطوع في جيش الدفاع الوطني، ظنا منا بأن شخص من العائلة يكفي، وما هي إلا أسابيع حتى اختفى أخونا الأصغر، حتى اليوم لا نعلم عنه شيء، اختفى منذ قرابة العام، سألنا لكن دون جدوى، كان رد النظام الأخير أن نعتبره متوف حتى يثبت العكس"، يتابع رامي: "منذ عدة أيام جاءت الشرطة العسكرية واقتادت أحد أختوتي من مكان عمله، أخبرنا زملائه في العمل لاحقا، غالبا قام أحد زملائه بالعمل بالإبلاغ عنه، افكر اليوم بمغادرة البلاد حيث لم يبقى لأهلي سواي".

أما سحر "شابة سورية 30 عاما مقيمة في سوريا" تروي لتمدن: "داهمت الشرطة العسكرية المنزل الذي أسكن فيه مع زوجي وطفلنا الرضيع منذ عدة أيام، ثم اقتادوا زوجي من المنزل، لم يفيد الصراخ ولا الترحي ولا حتى بكاء طفلي، ذهبت للإقامة في منزل أهلي لأنني زوجي لن يعود في المدى القريب، لقد أخذه للاحتياط، أدعو الله أن يعود سالما، أسأل الله أن يعينني على تربية رضيعي، كان زوجي هو المعيل لنا،

# ما يجري في اليمن أمر لا يصدق!



محمد فاروق الإمام

تسارع الأحداث في اليمن تجعل الإنسان يقف عاجزاً عن توصيف حالته وإلى ما وصل الأمر إليه، وكأن عصاً سحرية بيد مارذ غامض جاء من المجهول يرتب الأمر بغير ما يدركه العقل وما يعيه الفؤاد. زرت اليمن أكثر من مرة وفي إحداها مكثت لأكثر من ثلاثة أشهر اختلطت خلالها برموز من اليمنيين وبعض قياداته السياسية الفاعلة على الأرض، ومن بينها الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح الذي لم أرتح له ولا لحديثه ولا لنظراته ولا لابتساماته المليئة بالسخرية والغمز واللمز، وقلت حينها لبعض معارفي القريبيين مني: إنني لم أرتح لهذا الرجل إنه فاق رجل سوري في الخمسينات من القرن العشرين والذي لقب بثعلب الشرق (أكرم الحوراني)، فعلي عبد الله صالح هو خليط من ثعلب في المكر وقرود في الخفة والشطارة. ولعل خير من يوصف الحالة اليمنية هم أبناء الخليج العربي الذين يتخوفون من كل ما يجري في اليمن لأنه يمس أمن الخليج وكياناته، وفي مقدمتهم الساسة الكويتيين ومفكريهم وكتّابهم، وقد امتلكوا حرية الكلمة والسقف العالي في التعبير عن الرأي، مقتبساً بعض ما جاء على لسانهم في الصحافة الكويتية إثر تسارع الأحداث في اليمن، فهذا الأمين العام للحركة الدستورية الإسلامية الأسبق السيد عيسى الشاهين يقول بعد سيطرة الحوثيين على القصر الرئاسي في صنعاء: "كان حلم الشاه محمد رضا بهلوي - آخر إمبراطور بهلوي على عرش الطاووس - أن تكون حدود إيران الغربية تطل على البحر الأحمر؛ حلم فارسي تحقق"، مبيناً أن "جهالة رهط الثورة المضادة أدت بهم وكراسيهم إلى مأزق، حاربوا التيار الإسلامي الوسطي؛ فبرزت "داعش"، تأمروا على ثورة الشعب في اليمن فتسيد الحوثيون".

أما المفكر والمختص بالشؤون الإيرانية المتطلعة إلى إحياء الدولة الساسانية العظمى التي وصلت حدودها إلى شواطئ البحر المتوسط، وكانت تنازع الدولة الرومانية في الهيمنة على العالم في حينها أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور عبد الله النفيسي يقول: "انتقل الإيرانيون في اليمن إلى مرحلة العمل المباشر وهي مرحلة التمكن

بالتحرك الحازم سياسياً وعسكرياً، وخلاف ذلك يعتبر خذلاناً للشعب اليمني". فيما قال رئيس اتحاد البرلمانات العربية السابق على الدقباسي: "إيران تتبع معنا سياسة الكماشة، وهي تضغط علينا من الشمال للجنوب، فيما تشغلنا بقصص "داعش" ومحاولاتها فتح الجولان، وها هي التهمت اليمن!"

وقال المحامي أسامة عيسى الشاهين ساخراً من موقف الخليجيين: "الحوثيون احتلوا قصر الرئيس، واختطفوا ابنه ومدير مكتبه، وسرقوا مخازن الجيش اليمني، واقتحموا تلفاز الدولة الرسمي؛ وحكومات الخليج.. أبشركم.. شجبت!!" فيما قال الأكاديمي الدكتور على السندي: "عندما لا تحظى الأنظمة بالشرعية الكافية من الداخل، فإنها تتسول الشرعية من الخارج، وعندها تكون مرتبهة لتحالفات الكبار، فيحددون لها سقف التحرك! فهل تستطيع دول الخليج في الوضع الحالي أن تتمرد على استحقاقات التقارب الإيراني الأمريكي والتي منها ترتيب الوضع في اليمن؟! وقال الكويتي ناصر الدويلة غاضباً من موقف حكومات الخليج: "الأحداث في اليمن كارثية، ولم نلاحظ أي غضبة مصرية من حكومات الخليج كالتي أعلنتها في دعم انقلاب الجيش المصري... أين أنتم يا عرب؟ لمن يترك يمننا؟! ونختم مقالنا بما قاله الكاتب الصحفي الأردني ياسر الزعتررة متفائلاً: "سفهاء الحوثيين والمخلوع يدمرون اليمن، والأشقاء يتفرجون، والشرفاء في حالة من انعدام الوزن... متأكد أن ذلك لن يطول، إنه منطوق السياسة والتاريخ".

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

من المؤسسات الصلبة وفرض الأمر الواقع، وما حدث في صنعاء البارحة واليوم هو رد إيراني على خفض أسعار النفط والبقية في الطريق". فيما تساءل النائب السابق د. وليد الطبطبائي عما إذا كان سقوط نظام صنعاء بيد الحوثيين بعد إعلان "القاعدة" باليمن المسؤولية عن حادث باريس، وسقوط نظام "طالبان" بعد اعتراف "القاعدة" بحادث نيويورك صادفة، مشيراً إلى أن "أذرع إيران تواصل ابتلاع المنطقة. صنعاء تلحق بغداد وبيروت ودمشق وتشكل كماشة حول الخليج بانتظار الفريسة القادمة!" وأكد الدكتور فيصل المسلم قائلاً: "إن سقوط اليمن بيد حوثيي النظام الإيراني يؤكد عدة أمور؛ من أخطرها غفلة ونوم دول مجلس التعاون نومة أهل الكهف، التفاهات الأمريكية الإيرانية السرية والعلنية ستغير خرائط دول التعاون، الحماية الغربية لدول المجلس وهم ستكون الإفاقنة منه بعد خراب مالطا، تدمير الجبهة الداخلية لليمن جعله دولة من ورق سقطت في لحظة تأمر وخيانة، المشهد اللبناني ثم العراقي وأخيراً اليمني يجعل إنشاء أقلية طائفية وتسليحها هو النموذج الإيراني الذي ستحتل به بعض دول مجلس التعاون خلال سنوات، تمزيق الجبهة الداخلية لدول التعاون السلاح الأصيل والركن الركين في الدفاع عن دولها وأنظمتها سيدمر هذه المجتمعات ويفتح الباب واسعاً لإجرام النظام الإيراني".

وقال المحامي محمد الدلال: "اليمن السعيد بلا سعادة ولا استقرار بتدخل إيراني وتواطؤ غربي وعربي مفضوح، والخشية أن يطال الخليج شرور هذا التدخل فينقلب السحر على الساحر! وبين الدلال: أن "دول الخليج العربي عليها مسؤولية انتشار اليمن من يد عصابات الحوثيين

# إيران وأذرعها والالتفاف على الثورة السورية من الجولان



غازي دحمان

لا يسعى "حزب الله" إلى فتح جبهة ضد إسرائيل، ولا يعنيه الأمر، المهم بالنسبة له إنقاذ أحد أذرع إيران في المنطقة، نظام بشار الأسد، وذلك في إطار مهمته الأكبر خدمة المشروع الإيراني، ولتنفيذ هذه المهام، تسلّل حزب الله في خضم زخم الأحداث إلى الجولان، لتنفيذ خطة جرى تصميمها بدقة في دهاليز الاستخبارات الإيرانية في طهران تقضي بصناعة بنية قتالية في منطقة الجولان، وتحديدًا في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة النظام، السفوح الشرقية لجبل الشيخ والتي تقع فيها القرى الدرزية وتمتلك منافذ برية إلى شبعا والعرقوب.

من الناحية العملائية، يبدو شكل مهمة "حزب الله" تنفيذ عملية استباقية لقطع تواصل الثوار مباشرة مع جرد راشيا وكفرقوق وعين عطا ودير العشائر التي تبعد ٢٠ كلم عن المصنع اللبناني. وبالتالي تطويق دمشق عبر التواصل مع ثوار الزيداني وفتح خط مباشر أيضاً مع قرى مجدل عنجر وغزة حيث توجد بيئة حاضنة للثوار.

لكن تفحص التكتيكات والأليات التي يتبناها الحزب الله في تجهيزه للبنية القتالية في تلك المنطقة المحاذية للجولان يشير بكل وضوح إلى الرغبة في تحقيق أهداف أعمق، حيث أن الحزب، وعلى عكس طريقة عمله في القلمون وأرياف دمشق الغربية والجنوبية لم يؤسس بنية قتالية في مواجهة الثوار ولم يعتمد تكتيكات قتالية في هذه المنطقة، وتركز معظم نشاطه على صناعة بنية لإطلاق الصواريخ وزرع مجموعات صغيرة هدفها التسلل إلى الجانب المحتل من الجولان وزراعة بعض المفخحات.

ولم يسبق أن أشارت التقارير الإخبارية عن المعارك في هذه المنطقة عن حصول صدامات بين الثوار وعناصر من حزب الله، على الرغم أن ذلك يجري بشكل يومي في العديد من المناطق، وصولاً إلى حلب ودير الزور، كما لم يذكر الثوار مثل هذا الأمر، رغم وجود كتائب الحزب في بعض مناطق حوران القريبة، في بصرى الشام، وسابقاً في تل الحارّة قبل طردهم على يد الثوار، ما يعني أن وجود حزب الله يقتصر على مستوى الخبراء وبعض عناصر المهام الخاصة بهدف القيام بأنواع محددة من العمليات، وتحديدًا الشريط الحدودي الباقي بيد النظام والمحاذي للأراضي اللبنانية.

وكانت قد سربت في السابق أنباء عن نيّة نظام الأسد، وبالاستعانة بخبرة حزب الله، بتأسيس مشروع مقاومة يكون مسرحه هذه المنطقة ويعتمد بالأساس على السكان المحليين، وذلك لمواجهة إسرائيل والضغط عليها، غير أن أبناء المنطقة يعرفون أنه لا وجود لمثل هكذا مشروع إلا في إعلام الاسد وحزب الله، لأسباب لوجستية وعملائية، أهمها أن المنطقة في أغلبها باتت محررة

وتحت سيطرة الثوار وحتى المناطق الباقية تحت سيطرة النظام لا تملك خطوط إمداد ولا جهات خلفية يلجأ إليها المقاتلون وتسمح لهم بالمناورة والاشتباك مع العدو، والأهم من كل ذلك أن غالبية أبناء هذه المناطق من الثائرين على النظام ولا يمكن أن ينخرطوا بمشاريعه التي لا هدف لها سوى القضاء عليهم، أما أبناء القرى الدرزية، فبالإضافة إلى عددهم القليل الذي لا يكفي لمثل هذا العمل، فهم مشغولون بالدفاع عن قراهم وحراستها ويوفرون أي جهد لإنجاز هذه المهمة. على ذلك فالقضية ذات أبعاد مختلفة ولا يمكن دمجها في إطار ما يسمى المقاومة، ويمكن في إطارين محددين كشفت عنهما الوقائع الأخيرة:

- الإطّار الأول، عملية خلط للأوراق، من قبل المشغّل الإيراني، وذلك بهدف تقديم أوراق اعتماده كحامي مستقبلي للأمن الإسرائيلي من الفوضى على حدوده وإظهار أنه شريك إقليمي مهم ينخرط في الحرب على الإرهاب من ديالي حتى القنيطرة، وبذلك يكون هو ضابط إيقاع المنطقة الذي يحمي ليس بغداد وإنما تل أبيب نفسها، وبنفس الوقت يمكنه أن يغض الطرف عن المجموعات في هذه المنطقة لإشغال إسرائيل وخلق واقع ميداني جديد في جنوب سوريا يمكن الحركة فيه بمرونة وفعالية أكبر من ميدان جنوب لبنان الذي يخضع لقواعد اشتباك معقدة أفقدت إيران وأذرعها القدرة على المناورة في هذه المنطقة.

- الإطّار الثاني يندرج في إطار مساعي إيران وأذرعها إجهاض أو تعطيل اكتمال تجهيز بنية قتالية للثوار في جنوب سوريا، وهي الجبهة التي باتت تشكل الخطر الأكبر على مركز نظام الأسد في دمشق بعد التقدم الذي حققه الثوار باتجاه تخوم دمشق، وتتميز هذه الجبهة بأداء قتالي وهيكلية تنظيمية فعالة بعيد عسكري يتجاوز

قوامه ٢٥ ألف عسكري، وقد سعت إيران ومشغليها إلى تعظيم مخاطر هذه المنطقة نظراً لوجود خطر أصولي مزعوم، لعل ذلك يمكن من إدراجها في خانة جهود التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، غير أن هذه المحاولات باءت بالفشل نظراً لقناعة أميركا وحلفاءها بعدم وجود هذا الخطر، فكان لا بد من الانتقال إلى الخطة "ب" والتي يقع تنفيذها على عاتق حزب الله، وذلك عبر دفع إسرائيل للحرب على هذه المنطقة وإجبار التحالف الغربي على الانخراط معها، أما آلية ذلك فتكون من خلال إطلاق بعض الصواريخ من هذه المنطقة على المستوطنات الإسرائيلية القريبة واستهداف بعض الدوريات الإسرائيلية عبر زرع الألغام وتحميل مسؤولية هذا العمل للثوار، وحتى لو أن إسرائيل كانت مقتنعة بوقوف حزب الله وإيران وراء هذا الأمر فإنها ستكون مضطرة نتيجة الضغط الشعبي عليها من قبل مستوطني الجولان للتدخل لإعادة الوضع كما كان في السابق لصالح نظام الأسد.

لم ينجح حزب الله، ولن تكتمل ضحكات قادته، الواضح أن إسرائيل كانت تراقب كل تحركاتهم وعند تقديرها أن الأمور قد وصلت لمرحلة الخطر تدخلت، غير أن الحزب سقط مرة جديدة في مستنقع عار فضائحه المتواصل، ليس لظهوره بمظهر المخادع الذي يتسلل إلى منزل الجيران الذي تشب فيه النيران ليسرق وليس لأنه يريد زيادة نكبات المدنيين السوريين في تلك المنطقة التي حرقتها براميل الأسد، بل لأنه ضحى بابن عماد مغنية ورفاقه في عملية يدرك أنها أشبه بالمغامرة، فهل هذا هو الوفاء للرجل الذي توعد الحزب أن ينتقم لمقتله فقتل ابنه!

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

# تنظيم الدولة يزيد من سيطرته في سوريا بالرغم من الغارات الأمريكية

## THE DAILY BEAST



تحقيق اجراه موقع الديلي بيست الأمريكي يظهر أن الغارات الأمريكية التي تضرب سوريا لم تفلح في إيقاف تنظيم الدولة عن ضم أراضي جديدة وضم المزيد والمزيد من المواطنين تحت رايته السوداء، مسؤولون في الجيش الأمريكي صرحوا بشكل سري لموقع الديلي بيست عن عدم خسارة التنظيم لأي أراضي تذكر في سوريا وبأن العمليات الجوية لم تفلح في الحد من القدرات القتالية لتنظيم الدولة الإسلامية، فريق تمدن قام بترجمة التحقيق كما ورد على موقع الديلي بيست الأمريكي.

**تيم ماك - نانسي يوسف - الديلي بيست الأمريكية** يستمر تنظيم الدولة في سيطرته على مساحات كبيرة في سوريا، بالرغم من 800 غارة جوية في الحملة التي تقودها أمريكا لكسر التنظيم هناك. على الأقل فإن ثلث مساحة البلاد تقع تحت سيطرة التنظيم، مع تقدم في المناطق الريفية في الفترة الأخيرة، والتي تشكل معبراً للسيطرة على المدن الرئيسية، ويأمل التنظيم من خلالها أن يسيطر على تلك المدن كجزء من خلافته المزعومة، وفي نفس الوقت فإن التنظيم لم يعاني من خسارة مهمة في المساحة التي يسيطر عليها منذ بدء الضربات الجوية، بل النتيجة هي كسب التنظيم لمساحات إضافية اعتماداً على معلومات مجموعتين لهم مصادرهم على الأرض. وقالت الباحثة في معهد دراسات الحرب في واشنطن جينيفر كافاريللا "في سوريا لم يخسر التنظيم أي أراضي رئيسية". حتى مسؤولي الجيش الأمريكي أقروا سراً للديلي بيست بذلك، وأكدوا أن تنظيم الدولة اكتسب مناطق سيطرة جديدة في بعض المناطق، بالرغم من ادعاء البنتاغون أنهم سيطروا على مناطق أخرى وبشكل كبير في محيط مدينة كوباني والتي كانت نقطة تركيز الحملة الجوية، مما أدى إلى صد هجوم التنظيم، رغم بذلها لأفضل جهوده. لكن بخلاف ذلك لم يستطع البنتاغون من اعطاء أي تفاصيل. وقال أحد مسؤولي البنتاغون للديلي بيست، "نعم لقد سيطروا على بعض المناطق، لكننا استطعنا من إيقاف زخمهم". وبتفحص خريطة أعدتها التحالف من أجل سوريا ديمقراطية، وهي مجموعة سورية-أمريكية

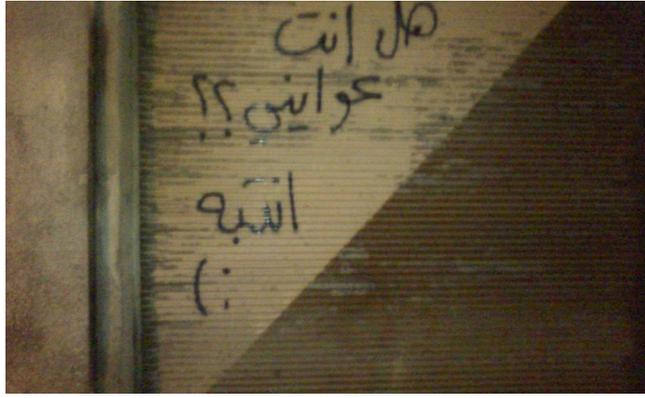
معارضة، يظهر لنا أن تنظيم الدولة الإسلامية ضاعف من المساحة التي يسيطر عليها منذ بدء الهجمات الجوية السنة الماضية. وقال معاذ مصطفى المستشار السياسي للمجموعة السورية الأمريكية "بعد تقييم الخريطة، نجد أن تنظيم الدولة الإسلامية ضاعف تقريباً من المساحة التي يسيطر عليها في سوريا، لكن الأهم من ذلك، أن عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت حكم التنظيم تضاعف بشكل كبير أيضاً". ومع سقوط هذه المساحات بين يدي التنظيم فإن السوريين الذين عاشوا من دون حكومة أو في مناطق المتمردين، أصبحوا الآن تحت قبضة داعش، وبالطبع ففي حرب غير نظامية مثل هذه، السيطرة على الناس أهم بكثير من السيطرة على الأراضي، وبهذا المعنى، فإن الأمور سائرة بالاتجاه الخاطئ. بعد أول شهرين من الحملة الأمريكية، أصبح حوالي مليون سوري، كانوا يعيشون تحت سيطرة المعارضة المعتدلة، يعيشون الآن في مناطق سيطرة المتشددين سواء النصرة أو داعش، وذلك وفقاً للمجموعة السورية الأمريكية التي استشهدت بمحادثات لدبلوماسيين أوروبيين يدعمون المعارضة السورية. مناطق توسع تنظيم الدولة الإسلامية تتضمن مساحات كبيرة من بادية حمص، والتي تصل حتى جنوب محافظة حلب، وتمتد جنوب العاصمة المفترضة للتنظيم مدينة الرقة، وحتى الحدود العراقية، هي مناطق نائية وليست منطقة صعبة السيطرة عليها، وبحسب كافاريللا فإن التنظيم استولى على الأجزاء الريفية غير المتنازع عليها وفي نفس الوقت يهاجم مواقع النظام الرئيسية في المنطقة. ولكن هذا لا يعني أن الأراضي ليست ذات قيمة بالنسبة لداعش، إنما هذه الأراضي سمحت لقوات التنظيم باستهداف وتهديد مناطق أكثر حيوية. فمنذ بدء الحملة الأمريكية في شهر آب، كان هناك مناطق صغيرة لداعش في شرقي حمص والقلمون وجنوب دمشق، إلا أن هذه المناطق بدأت بالنمو بسبب حرية الحركة والتنقل عبر الأراضي النائية والتي تصل هذه الخلايا في غرب البلاد مع الرقة ودير الزور في الشرق والشمال الشرقي. معاذ مصطفى، وضع أن سبب تقدم داعش هو نقص التنسيق الاستراتيجي بين التحالف الدولي والمعارضة المعتدلة داخل سوريا، بمعنى الجيش السوري الحر والمجموعات المؤلفة له لا تستطيع استغلال الغارات الجوية لاستعادة مناطق السيطرة، وأبعد من ذلك فإن مصطفى يقول أن غارات التحالف جعلت المجموعات المتشددة الأخرى تتعاطف مع داعش. أما الجيش الأمريكي فقد أكد أنه يقوم بحرب تحت استراتيجية "العراق أولاً" والتي تركز على استئصال داعش بداية في العراق، هناك تستطيع القوات الأمريكية أن تنسق مع القوات الحكومية العراقية على الرض لتقييم جهودها، الأمر الذي لا يتوافر في سوريا، وربما بسبب ذلك فإن الجيش الأمريكي قدم تقييم تفصيلي عن حملته في العراق أكثر من سوريا. القوات الجوية المشتركة المسؤولة عن الحملة الجوية الأمريكية رفضت أن تعلق على تقدم داعش في سوريا، حتى وإن كانت الضربات الجوية تستهدف مواقع هناك واكتفت بالقول "لدينا سياسة واضحة بعدم مناقشة الأمور الاستخباراتية".

## الوشاية... عمالة مجانية

وجيهة عبد الرحمن

ترافق بعض الأحداث الكثير من المصطلحات أو المضامين، التي تكون دالة على نمط من المعاني، أو على سلوك بشري خارج عن منطق الإرادة، أو أن ذلك السلوك هو سيرورة تاريخية للبشرية، ولكن لا بد لنا من القول على أن ما يترافق وتلك الأحداث، إنَّما هي صنعة سلوك باذخ في التسطُّح الفكري، وهمجية السلوك الفردي غير المدروس، كأن تكثر الوشاية التي تقوم بفعل العمل المخبراتي أو دور العميل المجاني في مرحلة ما.

**الوشاية:** في مقاييس اللغة تقال للذي يكذب وينم ويزخرف كلامه، أنَّه وشى وهو واشٍ، وهو تجانس واضح بين التعريفين اللغوي والاصطلاحي، يبين حدَّ الإجماع المحكم والبداهة في النظر إليها بدونية. واجتماعياً هي عنوان الغدر والظعن من الخلف والكذب على الآخرين، وهي موجودة على مرَّ العصور والتاريخ، وتصدر في معظم الأحيان بغير وجه حق لأنَّها سلوك غير مسؤول. وتكون عن قصد حين يراد بها النسيئة، أو بغية إيصال معلومة ما إلى آخر من شخص ما بغية إلحاق الأذى به، ولكنها تتحول إلى عمالة مجانية، حين لا يراد بها إلحاق الأذى لأي كان، على اعتبارها محض نشر معلومة يكون صاحبها قد سمعها من شخص ما، أو خلال جلسة بين الأصدقاء المتحاورين في شأن عام، وصاحبها غير متأكد منها، ولكنَّه يقوم بعد ذلك على نشرها، لتُحسب له على أنَّه العارف



مؤخراً مثل كوباني وشنكال والكثير من مناطق الداخل السوري، حين عمل الكثير من المتابعين للأحداث على نشر معلومات على صفحاتهم الخاصة، دون التفكير بمدى صحتها أو بنتائجها. فالوشاية لا يشترط فيها أن تكون مقصودة، ولكنها في زمن النزاعات المسلحة تتحوَّل إلى وسيلة قتل ودمار، إذا لم يكن نشرها مدروساً ومنضبطاً وفق آلية محددة. وحدث ذلك أيضاً حين أرسلت حكومة إقليم كردستان بالتعاون مع قوات التحالف، الأسلحة والذخيرة لقوات الحماية الشعبية الكردية والبشمركة، لتزويدهم بها وذلك لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي اتخذ من شمال الشرق السوري معقلاً له ومنطقة نفوذ، حيث قرأنا الكثير عن تلك الأسلحة قبل وصولها، وهذا ما جعل التنظيم المذكور يأخذ جانب الحيطة والحذر أكثر من ذي قبل، ليتأخر الحسم في المعارك هناك. المرحلة الحالية أفرزت الكثير من الذين انسلخوا من تخصصاتهم وأصبحوا يمارسون أعمالاً بعيدة عن تخصصهم ومنطقهم في التفكير، كالصحافة المجانية عبر الصفحات المجانية وعلى مدار الساعة، لا يشغلهم فيها شاغل، ولا يردعهم فيها نتيجة سلبية كانت أم إيجابية.

بالأمر ومتابع له، أو لتبدو كسبق صحفي، وكم من نائبة حصلت نتيجة تصديق الواشين فيما يخبرون في أي مجال كانت. كثيراً ما يحدث هذا، وبخاصة في مرحلتنا الحالية تزامنا مع

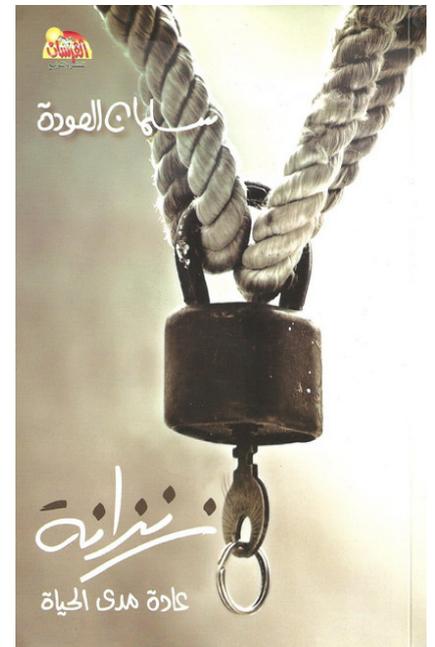
مرحلة الثورة السورية والمعارك الكثيرة التي لاتزال قائمة منذ أربع سنوات. صفحات التواصل الاجتماعي كانت هي الصفحة البيضاء، التي يخط عليها صاحب المعلومة معلوماته، ويبثها عبر الفضاء الربح إلى الكون الفسيح والواسع، لتصل إلى من له شأن بها ومن لا شأن له، كأن يكتب أنه سمع أن جهة ما، قد تم تزويدها بالأسلحة الثقيلة أو من أي طراز كانت، وأنها باتت على أتم الاستعداد لمجابهة الطرف الآخر، هنا يقوم بفعل العميل المأجور، فيرسل معلومته للجهة المعنية بشكل مجاني، ويعطي بدون قصد إحدائيات معلنة، الأمر الذي يجعل الطرف الآخر المتابع لكل شاردة وواردة تتعلق بالجهة المتعارك معها، يوظف تلك المعلومات المنشورة عن طريق الصدفة لصالحه، ويبحث بطرقه الخاصة في مدى صحتها وجديتها، فيتحوَّل ذلك الشخص الذي نشر تلك المعلومات، إلى واشٍ ولكن بغير قصد، الأمر الذي يحوِّله إلى عميل لدى كل الجهات وبالمجان. هو لا يبالي بنتائج معلوماته التي استقاها من غير مصادرها، أو ربَّما تكون تلك المعلومات دقيقة، ولكن قد يقع نتيجة ذلك ضحايا كثر وبالمجان أيضاً، خاصة إذا كانت المعلومات عسكرية وتتعلق بمعارك آنية حاسمة، وهذا ما حدث في الكثير من المناطق

## «زنزانة عادة مدى الحياة» كتاب يرصد عاداتنا وطبعانا الداخلية

تمدن | سارة خوري

عاداته النفسية والاجتماعية التي تقف حائلاً بينه وبين استمتاعه وإبداعه في الحياة. الكتاب يمثل تجربة ممتعة للقارئ فهو يتضمن قصصاً من التراث الإسلامي والسنة النبوية الشريفة والتجارب البشرية المختلفة والحكم والأمثال، مجمعة ومرتبطة بشكل بسيط وممتع وأسلوب سلس حتى تصل إلى المتلقي دون تعقيد، فقد الغيت الأرقام واستبدلت بنجوم، وكل نجمة تبدأ بقصة تم يتم التعليق عليها من قبل الكاتب.

العادات الداخلية والظروف المحيطة بالإنسان تشكل ٩٥٪ من حياته وهي التي تحبس الإنسان داخل زنزانة صنعها بيده هذا ما يحاول الكاتب سلمان العودة أن يخبرنا به في كتابه "زنزانة عادة مدى الحياة". يسلط الكاتب الضوء على هذه العادات والظروف واصفاً إياها بـ "الزنزانة" في محاولة لدفع الإنسان للخروج منها والانطلاق في عالم الإبداع بعيداً عن



## المنتخب السوري الحر يفوز على فريق شباب نمرين بهدفين نظيفين



التي تعرض لها الكابتن الخوق عمار المعصران وخضوعه لعدة عمليات تكللت بالنجاح. الجدير ذكره أن منتخبنا الحر يعاني من أزمة مالية حادة في ظل عدم وجود دعم من أي جهة مدنية أو حكومية للمنتخب الذي حقق العديد من الإنجازات ورفع علم الثورة السورية في الكثير من المحافل ومازال يشارك في الدورات والمباريات الودية.

حقق المنتخب السوري الحر أمس الاثنين فوزه الثاني في الدورة التي تقام على ملعب قبة النصر في منطقة القبة (شمال لبنان) على فريق شباب نمرين بفارق ١٢ هدف وكان منتخبنا الحر قد فاز على فريق الشهيد خالد كيلاني في المباراة الأولى بفارق ٥ اهداف وتأتي هذه المشاركة بعد توقف طويل لمنتخبنا الحر عن التدريبات بسبب الأوضاع الأمنية السيئة في مدينة طرابلس اللبنانية وبعد الإصابة

## الاحتفاء بطولة اشبال كرة القدم في مدينة حلب

عزوز "مدير القطاع الغربي بمؤسسة جيل القرآن" بتكريم الفائزين وتقديم الكؤوس والميداليات وتوجه النية لدى مكتب الداخل بالهيئة العامة للرياضة والشباب خلال عام ٢٠١٥ الى تكثيف النشاطات والبطولات الخاصة بالفئات العمرية اصغار -اشبال -ناشئين\ حسب جدول زمني سيتم الاعلان عنه قريباً.

العامة للرياضة والشباب في سوريا بالتعاون مع مؤسسة جيل القرآن بمشاركة عشر مدارس ومعاهد على مدار شهرين، وقد فاز في البطولة فريق الصغار الذي يمثل حي الصاخور والمركز الثاني كان لصغار حي السكري. وقام السادة حمزة حجار "مشرف الفئات العمرية في اللجنة الفنية بكرة القدم" والشيخ رضوان



انتهت قبل أيام قليلة في مدينة حلب منافسات بطولة الصغار بكرة القدم والتي أقامتها الهيئة

## مقتل لاعب نادي الوثبة وجرح أربعة لاعبين من النواعير بقصف بالهاون في دمشق



بأن الفيفا لم يستجب حتى الآن للكثير من البيانات والرسائل التي أرسلها الرياضيون السوريون الاحرار والتي يشرحون فيها انتهاكات النظام بحق الرياضة والرياضيين في سوريا.

استشهد أحد لاعبي فريق الوثبة واصابة عدد من اللاعبين اثناء التدريب". هذا وقد أرسل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" برقية إلى اتحاد الكرة التابع للنظام معزياً بوفاة سليمان جاء فيها: "اصالة عن نفسي، ونيابة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأسرة كرة القدم جمعاء، أعرب عن خالص تعازينا لعائلة لاعب كرة القدم الشاب، وأصدقائه، ولجميع أفراد اتحاد كرة القدم السوري". يذكر

قتل لاعب كرة القدم يوسف سليمان لاعب نادي الوثبة السوري وأصيب أربعة لاعبين من نادي "النواعير"، في هجوم بقذائف الهاون، استهدف مدينة تشرين الرياضية بالعاصمة في منطقة البرامكة وسط العاصمة دمشق نهار الأربعاء الماضي، حسبما ذكرت وكالة انباء النظام. وافادت الوكالة عن "سقوط قذيفتي هاون في حديقة ملعب مدينة تشرين الرياضية بمنطقة البرامكة بدمشق مجهولة المصدر ما أسفر عن

## مخاوف من السيناريو الأسوأ لكريستيانو رونالدو

مراجعة تقريره لإضافة ما حدث، وفي هذه الحالة قد يرى نفسه يعاقب لأربع مباريات كما وقع الموسم الماضي حينما اعتدى على إثنين من لاعبي أتلتيك بلباو (جوريجي وايتوراسبي). وستعرف نتائج عقوبة كريستيانو رونالدو الثلاثاء المقبل، إذ أن لجنة المسابقات ستجتمع لإتخاذ قرار حول ذلك، وهناك تخوف في ريال مدريد لأن المباريات الثلاث المقبلة لرجال كارلو أنشيلوتي في الليجا ستكون مهمة وستجمعهم مع ريال سوسبيداد ثم إشبيلية ثم أتلتيكو مدريد.

القدم في المباراة أمام قرطبة السبت بعد أن اعتدى على إيديمار لاعب الفريق المحلي. ويرى أوريزار أزيبتراتي أن البرتغالي محظوظ لأن الحكم لم يذكر في تقريره أنه إعتدى بشكل متعمد على لاعب قرطبة إيديمار. ومن جانب آخر، أكد الحكم السابق بالليجا أنه إذ تم تقييم تقرير الحكم فإن عقوبة كريستيانو رونالدو ستقدر بايقاف لمبارتين. ولكن أسوأ ما قد يحدث للبرتغالي هو أن لجنة المسابقة التابعة للاتحاد الإسباني قد تطلب من حكم المباراة



أكد الحكم السابق في الدوري الإسباني أوريزار أزيبتراتي في مقال بصحيفة أس الإسبانية على أن الحكم هرنانديز كان قراره صائباً بطرد البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد بطل أوروبا ومتصدر الدوري الإسباني لكرة

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



### ياسر الزعائرة @YZaatreh

مزيد من التقدم للثوار في درعا. ليس لدى النظام غير قصف المدنيين واستخدام الطيران، ولولاه إلى جانب الدعم الهستيري من إيران لسقط منذ زمن. #سوريا

### فراس باسل شحادة @SouriAndProud

الرصاصة التي بالظاهر تستهدف شخصا ما لا على التعيين .. هي بالحقيقة تستهدف قتل شخص وتخويف الكل

### @syriangavroche Yassin Swehat

مأساة السيبي الكبيرى هي أن أباه لم يكن حافظ الأسد كي يكون هو بشار.. ياللقدر الأحمق، يالإحباط



### جمال العمر

في بلدا ما ... الحصان الأبيض الأصيل لم يعد يكبو على الإطلاق، اعتزل الركض وبات يتلفت يمينا وشمالا ألف مرة قبل أن يقطع طريق!

### ندى الخش

كل ما يحصل في سوريا جنون . وغير قابل للتفسير والمنطق... الانتلاف والذي يتشدد في كل مناسباته انه الممثل الشرعي للشعب السوري!!!! يشارك في الحوارات كافراد !!! اننا في زمن اعوج وقاتل ..

### Shimaa Elsabbagh

البلد دى بقت بتوجع ..... ومفهاش دفا .... يارب يكون ترابها براح وحضن ارضها ... أوسع من سماها

### Bassam Al-Kuwatli

على مقولة الشيخ معاذ: زعران قلبه عالامة

### الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

١- آلي يعمل عمل الانسان في الصناعة - خوف مرضي -٢- عاصمة فنزويلا - للنفي -٣- أجادل في البيع والشراء - عمل يجب القيام به -٤- معتد - جهاز لغزل النسيج -٥- جزيرة مصرية في البحر الأحمر -٦- تحول الشيء من مادة طرية إلى ألياف -٧- حرف للدلالة على المعنى - تاجر الفراء -٨- عشبة طبية توصف للقحة -٩- ملتقى العصابة - تسبب بضعف السمع -١٠- مجموعة عربات مرتبطة لاستعمالات النقل - مؤسسة صحافية.

عمودي

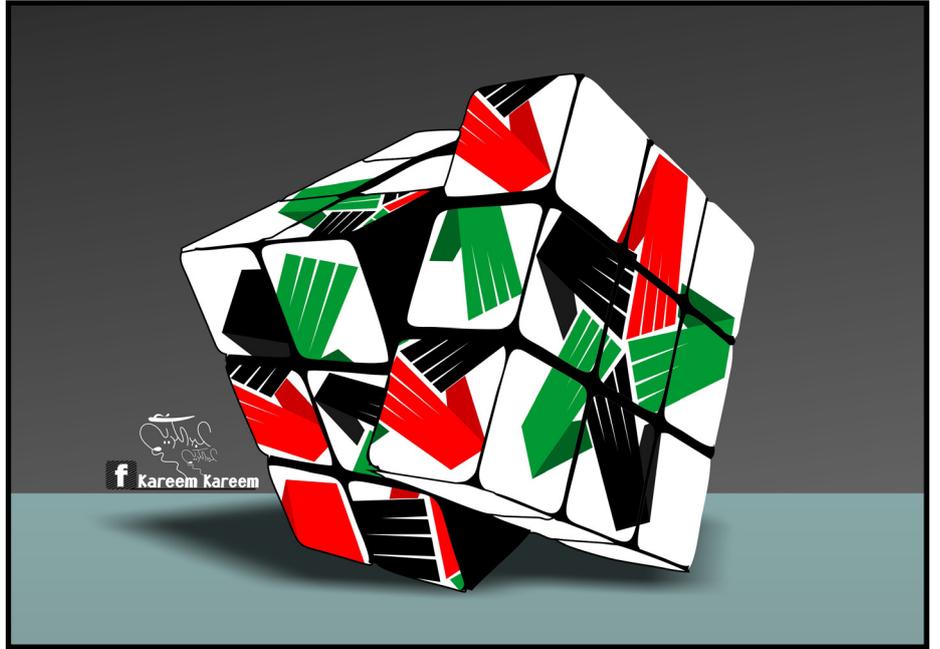
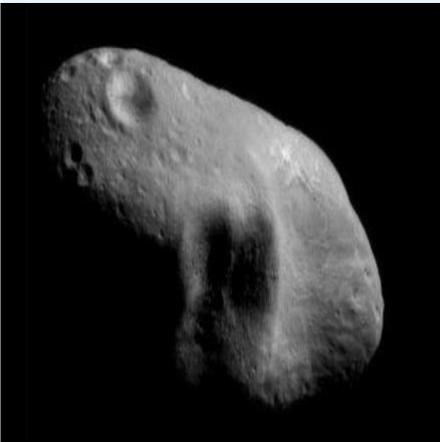
١- يستعان به على ركوب الفرس - حجر البناء -٢- مجموعة مناطق مزروعة في الصحراء - للنداء -٣- مخلوقات صغيرة مؤذية تقفز ٣٠٠ ضعفا من طولها - ثعبان ضخم هاصر -٤- ثلاثة ارباع وارف - من أوراق اللعب (الكوتشينة) -٥- تسدان ونستغني عن الآخرين - حرفان من نور -٦- خض -٧- اشكال وانماط مرسومة - هدم بشدة -٨- حرفان من صاغ - نبات يشبه الفجل -٩- بلد المليون شهيد - ثعبان شديد السمية -١٠- حضارة ما بين النهرين - بنت الرسول الأكرم.

سودكو

	5			9		8		
	8		7		1		3	5
	4				5			2
		7			9	3	8	
						1	9	
				4				
	7			3	2			8
				8			4	
						7		

## كويكب ضخم يمر قرب الأرض اليوم

كشفت باحثون في وكالة الفضاء والطيران الأميركية "ناسا" أن كويكبا ضخما، يتجاوز قطره ١٥٠ مترا، سيمر بالقرب من كوكب الأرض يوم الثلاثاء ٢٧/١/٢٠١٥. الكويكب الذي يحمل اسم BL٨٦ ٢٠٠٤ سيبعد عن الأرض لدى مروره حوالي ١,٢ مليون كيلومتر، وهي ٣ أضعاف المسافة بين الأرض والقمر. وسيتمكن هواة الفلك من مشاهدة الكويكب لدى مروره عبر أجهزة التليسكوب، ولن تكون رؤيته ممكنة بالعين المجردة وقد ذكر الخبراء في مركز علوم الفضاء الأمريكي أن منطقة الشرق الأوسط ستكون مثالية لرصد الكوكب خصوصا منطقة شبه جزيرة العرب. وأضاف الخبراء في مركز علوم الفضاء الأمريكي إن هذا المرور لكويكب ضخم، لن يتكرر بالمسافة التي سيقترب بها من الأرض، حتى عام ٢٠٢٧، وإن آخر مرور من هذا النوع كان في عام ١٩٩٩. ويؤكد باحثو ناسا أن الكويكب سيمر بأمان قرب الأرض، نظرا للمسافة البعيدة لمساره قرب كوكبنا.



## لو فرّ سكان مانهاتن البالغ عددهم ١,٥ مليون شخص من منازلهم... فيديو جديد دعماً لأطفال سوريا

السكان وتظهر أيضاً ساحة "تايم سكوير" الشهيرة فارغة أيضاً وسط موسيقا حزينة واجواء من البؤس والدمار بدت واضحة على المدينة الشهيرة. يحاول الفيديو مقارنة أزمة الأطفال السوريين الذين فقدوا منازلهم وبيوتهم خلال الحرب التي تشهدها سوريا والتي تشارف على الدخول في عامها الخامس موجهاً رسالة إلى المجتمع الغربي مفادها بأن هناك ١,٥ مليون طفل سوري أُجبروا على الفرار من بلدهم يجب أن يثير ذلك انتباهنا لهم، ودعمنا لهم، وترحينا بهم، واهتمامنا بهم، إبدأوا من خلال نشر قصصهم. يذكر بأن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين قد أعلنت في وقت سابق بأن اللاجئين السوريين يشكلون أكبر مجموعة لاجئين حول العالم منذ الحرب العالمية الثانية.



### تمدن | وائل نور الدين

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو جديد نشرته المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة بعنوان "لو فرّ سكان مانهاتن البالغ عددهم ١,٥ مليون شخص من منازلهم" الفيديو مصور في مدينة نيويورك الامريكية يظهر أبرز ملامح المدينة وهي فارغة من

## من هو صاحب الوجه الساخر على الانترنت

مشاركته في مؤتمر صحفي مع زميله الأمريكي اللاعب "رون أرتيست". وأضاف بأن أرتيست كان يروي لأحد الصحفيين قصة حادثة ركضه بالكرة خلال المباراة إلى أن وجد نفسه بين مشجعي الفريق الثاني، وأسرع الأمن لسحبه من وسطهم، واصفاً شعوره بأنه كان يأمل في إيجاد مقعد خالٍ ليجلس وسطهم ويستمتع بالمباراة، إلا أنه لم يجد مقعداً خالياً.

يستخدم كأيقونة سخرية على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، هو لاعب سلة صيني يدعى "ياو مينج" عمره ٣٢ عاماً، كان يقيم في أمريكا حيث كان لاعباً محترفاً في صفوف فريق "هوستن روكتس"، مبينة أنه اعتزل اللعب في عام ٢٠٠٩. وأوضح "مينج" أوضح أن الصورة التي نالت شهرة واسعة، التقطت له أثناء



ذكرت مصادر أن صاحب الوجه الضاحك الذي